

بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرات في الفكر العربي الإسلامي
وأبرز اتجاهاته

دكتور مصطفى جابر العلواني

قسم العلوم السياسية/كلية القانون والعلوم السياسية
بجامعة الأنبار

المحاضرة السابع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتجاه السياسى الاجتماعى:
أنموذج ثانى

((ابن الأزرق))

ج2

=== شروط الإمامة:

يكفي في زمنه-بعد الذكورية, والحرية, والبلوغ,
والعقل- أربعة شروط:

النجدة, فلا يضعف عن إقامة الحدود وعن الحروب.
والكفاية: فلا يخفى عليه وجوه الرأي والسياسة.
سلامة الأعضاء والحواس: وما لها من تأثير في العمل.
القدرة على تنفيذ أوامره وأحكامه.

فهو يبطل شرط العلم, لوجود العلماء ومراجعتهم,
والعدالة, لأهمية الإمامة (حسب واقعه)؛ وأقر أن
(القرشية) لرفع التنازع, كما حصل؛ فالعصبية تغني عن
القرشية.

=== تعدد الإمامة:

عدم لزوم شرط وحدة الإمامة، لتعذر^ه، فعجز الإمام
عن العصبية يعطي العذر في إقامة غيره الإمامة في
مكان آخر.

ولا يصلح عنده البلد الواحد في ظل إمامين، فلا
يستقيم الملك بالشركة، لا يستقيم الرأي بالتفرد ويريد
بذلك الشورى.

=== طاعة السلطة وعدم الخروج عليها:
الطاعة واجب ديني, ومفسدة عصيانه تربو على
مفسدة طاعته, وطاعتهم في المنكر غير واجبة.

=== طاعة السلطة وعدم الخروج
عليها:

الطاعة واجب ديني, ومفسدة عصيانه
تربو على مفسدة طاعته, وطاعتهم في
المنكر غير واجبة.

=== صلاح السلطان والرعية:

صلاح السلطان يصلح الرعية, وفي الحديث ((صنفان من أمتي إذا صلحا صلح الناس الأمراء والعلماء)), وفقاً لقول سفيان الثوري لإبي جعفر المنصور, إني لأعلم أن رجلاً لو صلح صلحت الأمة, وإن فسد فسدت الأمة, قال ومن هو؟ قال: أنت.

الناس على دين ملوكهم, ففي صلاحه يكون الصلاح في الدين والدنيا, وفي الآخرة كذلك.